

الفرض التّأليفي الثالث دراسة النصّ

السّند:

يُروى عن تيموزلّك أنّه في بعض حُرُوبه خسر مَوْقِعَةً ذاتَ شأنٍ فدخله القنوطُ، فتخلّفه عن الصّفوفِ، ولجأ إلى خربةٍ كُنِيْبًا مَمْمُوما فقد أفعِمَتْ نفسه يأسا وتعبا. وبينما هو على تلك الحال وقع بصره على نملةٍ جاريةٍ حَبَّةً من شعير، فرأها ساعيةً في حملها إلى مُرتَفَعٍ لكنّ أحميها الأمرُ، فتدخّرجت منها الحَبَّةُ فلم تتخلّ عنها، وعادت إلى الصّعود بها، فتدخّرجت الحَبَّةُ ثانيةً فثالثةً فلم تفتّر همّتها، قد مال تيموزلّك بكلّيته إلى هذا المشهد، كأنّه ناسٍ همّه بل لم يشغله شيءٌ إلا هذه النملة، فعَدَّ العشرينَ والثلاثينَ والأربعينَ والخمسينَ لكنّ الحَبَّةَ تدخّرجت لكنّ عَزَمَ النملةُ ثابتةً ولا يعتريها أدنى فتورٍ، ولم تزل في عناءٍ مُتواصلٍ حتّى تجاوزت مُحاولاتها ثمانينَ مرّةً إذ استجمعت قواها فدَحَرَتْ الحَبَّةَ إلى المكان المقصود.

فاعتبر تيموزلّك بثباتِ النملة فقال في نفسه: "العجبُ أن هذا الحيوانَ الصّغيرَ ثابتةً لا يَفْشَلُ ولا يتخلّى عن شيءٍ زهيدٍ، وأنا المَلِكُ العَظيمُ أَفْشَلُ في أَقَلِّ الأمورِ وأتخلّى عن دَوْلَتِي وما يَعدّني به الزّمانُ من الرّفعةِ والشّوكةِ والاعتِدَار...". ولم يَكُنْ قَطُّ ناسيا مَشْهَدَ النملةِ ذاك، بل كان مُردّدا دائما فضلها عليه.

عن نجيب حبيقة

النحو العربي من خلال النصوص لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي
الشركة التونسية للتوزيع، تونس، فيفري 1984 (بتصرف)



☆ اِخْتَبِرْ فَهَمَكَ النَّصَّ (أربعُ نقاط):

1. أَسِنْدِ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ:

2. قَسِّمِ النَّصَّ حَسَبَ الْبِنَاءِ الثَّلَاثِيِّ السَّرْدِيِّ:

• مِنْ " يُرَوَى " إِلَى "

• مِنْ "" إِلَى "

• مِنْ "" إِلَى " فَضَّلَهَا عَلَيْهِ ".

3. اسْتَخْلَصِ الْعِبْرَةَ مِنَ الْحِكَايَةِ:

☆ قَيِّمُ مَكْتَسِبَاتِكَ النَّحْوِيَّةَ (عَشْرُ نِقَاط):

1/ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ وَظَيِّفُهَا تَمْيِيزًا، وَحَدِّدْ شَكْلَهُ النَّحْوِيَّ:

شَكْلُهُ النَّحْوِيَّ	التَّمْيِيزُ

2/ اِخْتَرْ مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ الْمُسْطَرَةِ فِي النَّصِّ لِتُكْمِلَ الْجَدُولَ الْمُوَالِيَّ:

إِسْمُ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	الصِّفَتَانِ الْمُشَبَّهَتَانِ	الْمَصْدَرَانِ

3/ أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِمَا يُطْلَبُ مِنْكَ: * الشَّكْلُ وَاجِبٌ *

قَدْ اعْتَرَتْ (خاب- مصدر) تَيَمُّورَ لَنَّاكَ بَعْدَ الْهَزِيمَةِ، فَصَارَ (حزن- صفة مُشَبَّهَةٌ) مُرْهَقًا. فَانْشَدَ نَظْرُهُ إِلَى النَّمْلَةِ جَاهِدَةً فِي حَمْلِ حَبَّةٍ بَعْسَرٍ إِلَى جُحْرِهَا وَلَمْ تَفْتُرْ عَزِيمَتُهَا إِلَّا بَعْدَ تَحْقِيقِهَا الْمَنْشُودَ. فَوَجَدَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ (دعا- اسم مفعول) إِلَى الْإِعْتِبَارِ بِهَا فِي سَبِيلِ النَّصْرِ وَالْبَاسِ. حَقًّا قَدْ يَكُونُ الْحَيَوَانُ (وَعظ- اسم فاعل) لِلْإِنْسَانِ. سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَكِيمِ الْقَدِيرِ.

4/ اِشْكُلِ الْجُمْلَةَ شَكْلًا دَقِيقًا ثُمَّ حَلِّلْهَا تَحْلِيلًا نَحْوِيًّا تَامًّا بِالصَّنَدَقَةِ:

لَمْ يَشْغَلِ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ شَيْءًا إِلَّا هَذِهِ النَّمْلَةُ



☆ وَظَفَ مُكَتَسِبَاتِكَ النَّحْوِيَّةَ (سِتُّ نِقَاطٍ): (الفقرة بين أربعة أسطر وسبعة)

أدركت النملة حيرة تيمور أنك فخطبته لتشخذ همته. فانقل خطابها موظفا صفتين مهبتين ومصدرين

حظاً طيباً سعيداً

لَا تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ ۖ إِنَّهُ يُنْفَعُ بِمَا خَلَقَ ۚ مَا لَمْ يُتَوَجَّ رَبُّهُ بِخَلْقِ

